

November 2004



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة السادسة والعشرون

روما، إيطاليا، 7-11 مارس/آذار 2005

القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة الثانية للجنة الفرعية
المختصة بتربية الأحياء المائية وأنشطة المتابعة لها

موجز

تعطي هذه الوثيقة لمحة عن الموضوعات التي جرت مناقشتها في الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية وتشير إلى أبرز التوصيات الصادرة عنها. ويرد التقرير الكامل في الوثيقة COFI/2005/Inf.14. كما تتضمن الوثيقة معلومات عما أحرز من تقدم في أنشطة المتابعة التي تضطلع بها المنظمة وشركاؤها.

مقدمة

1- عقدت الدورة الثانية للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في تروندهايم، النرويج، من 7 إلى 11 أغسطس/آب 2003 بدعوة كريمة من حكومة النرويج. ويرد التقرير الكامل في الوثيقة COFI/2005/Inf.14.

النتائج الرئيسية للدورة

1- وجهت اللجنة الفرعية الانتباه إلى قضية الأموال المتاحة لأنشطة المصلحة في هذا القطاع الفرعي وطالبت مرة أخرى وبالإجماع بزيادة مخصصات ميزانية البرنامج العادي لدعم أنشطة تربية الأحياء المائية (الفقرة 11).

2- رحبت اللجنة الفرعية بإنشاء حساب أمانة وأعربت عن تقديرها لحكومة اليابان التي قدمت 500 000 دولار تتفق على الأنشطة المتصلة بتربية الأحياء المائية (الفقرة 13).

الجهود التي بذلتها حديثاً أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية التابعة للمنظمة لترشيد تربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك

3- أبرزت اللجنة الفرعية الأهمية الحيوية للأجهزة الإقليمية وشددت على ضرورة مواصلة تقديم الدعم. واعترفت أيضاً بأهمية مبادرة رابطة بلدان أمريكا والمحيط الهادي لإنشاء منظمة في

البلدان الأمريكية على غرار شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادى، وبأن هذه المبادرة يمكن أن تمثل نموذجاً يحتذى به في تعميق الفهم والتعاون في الأقاليم الأخرى (الفقرة 18).

• أطلقت المنظمة عملية استعراض تشاورية لتقييم جدوى وفائدة إنشاء منظمات على غرار شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادى في كل من أفريقيا وأمريكا اللاتينية. تجري المنظمة اتصالات مع مجموعات العمل المعنية بمصايد الأسماك في مجلس التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادى بشأن الأنشطة المكتملة وسير العمل فيها.

التقدم المحرز في تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد المتصلة بتربية الأحياء المائية والمصايد القائمة على استزراع الأسماك

4- أوصت اللجنة الفرعية المنظمة باستحداث مرجع على شبكة الإنترنت يتعلق بمدونات الممارسات والتشريعات الخاصة بتربية الأحياء المائية كوسيلة لتيسير تبادل المعلومات (الفقرة 25).

• بمساعدة من مشروع حساب الأمانة الياباني، أطلق نشاط خاص بإعداد لمحة عالمية شاملة، تتضمن مقارنات ومواجيز، عن الإجراءات والمنهجيات الموجودة لتقدير التأثير على البيئة والرصد في مجال تربية الأحياء المائية وذلك بغية تسهيل وتمكين صانعي السياسات وغيرهم من المستفيدين من تطوير وتطبيق خطط متطورة لتقييم البيئة وإدارتها في مجال تربية الأحياء المائية.

• العمل جارٍ على تطوير مرجع على شبكة الإنترنت للتشريعات الخاصة بتربية الأحياء المائية بالتعاون مع مصلحة الشؤون القانونية.

5- اقترحت اللجنة الفرعية أن تنشئ الأجهزة الإقليمية التابعة للمنظمة قاعدة بيانات عن المعلومات الإيكولوجية الأساسية للأصناف الرئيسية من أجل مساعدة الأعضاء على إجراء تحليل للمخاطر قائم على العلم بشأن هذه الأصناف (الفقرة 29).

• بدأ تنفيذ نشاط خاص لإعداد "نشرات معلومات عن الأنواع" تشمل أهم الأنواع المستزرعة.

6- اقترحت اللجنة الفرعية النظر في الأنشطة التالية فيما بين الدورات، ضمن حدود الميزانية:

- المساعدة في مجال تقدير المخاطر البيئية؛
- المساعدة في مجال تخطيط التنمية المتكاملة لتربية الأحياء المائية في المناطق الساحلية ومستجمعات المياه؛
- بلورة قضايا الاستدامة للأعلاف المستخدمة في تربية الأحياء المائية وأفضل أساليب إدارتها (الفقرة 29).

- بمساعدة من حساب الأمانة الياباني، أطلق نشاط خاص بدراسة حالة واتجاهات استخدام الأسماك و/أو غيرها من الأنواع المائية كعلف في تربية الأحياء المائية. سوف تساعد هذه الدراسة على وضع خطوط توجيهية وتوصيات للسياسات تتعلق بالاستخدام المستدام للأسماك و/أو غيرها من الكائنات الحية المائية لإطعام الأسماك المستزرعة، مع الإشارة بنوع خاص إلى الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر.

تحسين الإبلاغ عن حالة تربية الأحياء المائية والاتجاهات السائدة فيها

- 7- أقرت اللجنة الفرعية بأن المنظمة تعتبر الجهاز الملائم لتجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بتربية الأحياء المائية في العالم (الفقرة 32) وأيدت أن تقوم المنظمة بإعداد مسرد شامل ومتفق عليه دولياً بهذا الشأن (الفقرة 33).

- العمل جارٍ على تنقيح وتحديث المحتوى الخاص بتربية الأحياء المائية في مسرد مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة ويتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى في مطلع عام 2005.

- 8- أيدت اللجنة الفرعية مشاوره الخبراء المقبلة بشأن تحسين الإبلاغ عن حالة تربية الأحياء المائية والاتجاهات السائدة في العالم، وأيضا مجموعة العمل التالية للخبراء القطريين لتحسين استبيانات المنظمة عن تربية الأحياء المائية (الفقرة 37).

- في يناير/كانون الثاني 2004، دعت مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة إلى عقد اجتماعين: مشاوره الخبراء عن تحسين المعلومات عن حالة تربية الأحياء المائية والاتجاهات السائدة فيها ومجموعة عمل الخبراء المعنية باستبيان المنظمة عن تربية الأحياء المائية "FISHSTAT AQ". نتج عن ذلك مشروع استراتيجي لتحسين حالة واتجاهات إعداد التقارير عن تربية الأحياء المائية، من المقرر عرضه على الدورة المقبلة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.

استراتيجيات تحسين سلامة منتجات تربية الأحياء المائية وجودتها

- 9- حثت اللجنة الفرعية المنظمة على تقديم المساعدة من أجل تنسيق مواصفات صحة منتجات تربية الأحياء المائية وسلامتها من خلال عملية هيئة الدستور الغذائي، فضلا عن ترويج التكافؤ فيما بين الأنظمة (الفقرة 47).

- تلبية للاحتياجات التي عبّرت عنها البلدان الأعضاء وأيضا في إطار المساعدة التي تقدمها مصلحة مصايد الأسماك من أجل تحسين مواصفات سلامة الأغذية وجودتها، يستمر تقديم المساعدة لبناء القدرات القطرية والإقليمية في إطار أنشطة البرنامج العادي.

- استجابة لطلب مصلحة مصايد الأسماك التايلندية وفي إطار أنشطة متابعة تنفيذ توصيات اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، نظم المكتب

الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادي، بالتعاون مع مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، وأمانة رابطة أقطار جنوب شرق آسيا ومصلحة مصايد الأسماك التايوانية " حلقة العمل عن التخطيط الاستراتيجي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ورابطة أقطار جنوب شرق آسيا بشأن تنسيق مواصفات استيراد وتصدير الروبيان" التي عقدت في بانكوك، تايلند في بداية شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2003.

- في إطار مشروع حساب الأمانة الياباني، خصص مكوّن محدد لإعداد خطوط توجيهية فنية من أجل التنفيذ الإجرائي والعملي لمدونة ممارسات للأسماك والمنتجات السمكية، الغرض منها دعم تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة وممارسات النظافة الجيدة في إنتاج تربية الأحياء المائية، فضلاً عن عقد حلقات عمل رائدة لعرض كيفية تطبيق هذه الخطوط التوجيهية الفنية على مستوى استزراع الأسماك.

نحو ممارسات رشيدة في مجال المصايد القائمة على استزراع الأسماك

10- درست اللجنة الفرعية طائفة من جوانب المصايد القائمة على استزراع الأسماك والمتعلقة بتدابير وممارسات تجديد الأرصدة السمكية. (الفقرة 51). ومع التشديد على أهمية مختلف جوانب مصايد الأسماك القائمة على استزراع الأسماك (الفقرة 52)، اقترحت اللجنة الفرعية تنفيذ الأنشطة التالية بين الدورات:

- صياغة خطوط توجيهية فنية وأفضل الممارسات بشأن البرامج الرشيدة لتجديد الأرصدة السمكية؛
- تقييم جدوى استزراع الأربيان؛
- تقييم المخاطر النوعية لنقل أصناف مختارة؛
- دعم التعاون والتنسيق على المستوى الإقليمي في مجال برامج تجديد الأرصدة السمكية التي تشمل المياه المشتركة عبر الحدود وقد تؤثر عليها؛
- تجميع دراسات الحالة التي توضح الممارسات الناجحة في تجديد الأرصدة السمكية في البيئات البحرية والساحلية والداخلية (الفقرة 56).
- بغية التطرّق إلى عمليات التقييم المحددة للأخطار الناجمة عن نقل أنواع محددة، جرى إعداد مذكرة تفاهم بين البلدان الأربعة الواقعة على ضفاف النهر بشأن ترشيد استخدام ومراقبة الأنواع الغريبة في مصايد الأسماك في حوض نهر تتغانيقا. وبدعم من برنامج الشراكة الهولندية مع المنظمة، عقدت خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة المصايد الداخلية الأفريقية ندوة ليوم واحد تناولت سبل التعاطي مع الأنواع الغريبة في أفريقيا.
- بغية صياغة خطوط توجيهية وأفضل الممارسات لبرامج ترشيد تجديد الأرصدة، استعين بعالم زائر من خلال برنامج الشراكة يتولى وضع خطوط توجيهية لبرامج ترشيد تجديد الأرصدة.

- بغية دعم التعاون والتنسيق على المستوى الإقليمي في إطار برامج تجديد الأرصد التي تشمل وقد تؤثر أيضاً على المياه غير الإقليمية، يجري التحضير لحققة عمل عن تجديد الأرصد وإدارة الموارد الوراثية بالتعاون مع جمهورية إيران الإسلامية وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي.
- بغية تجميع دراسات حالة تبرز فيها ممارسات تجديد الأرصد في البيئات البحرية والساحلية والداخلية، يجري إعداد مجموعة من دراسات الحالة عن الاستزراع البحري.
- بدأ العمل على إعداد دراسة بمساعدة مشروع حساب الأمانة الياباني؛ (أ) لتسهيل تطوير نظم محسنة لتربية الأحياء المائية بواسطة موارد مائية طليقة تحقق أكبر قدر من المنافع الاجتماعية والاقتصادية؛ (ب) لإعداد بروتوكولات وخطوط توجيهية لجلب الموارد السمكية بحالتها الطبيعية واستخدامها في تربية الأحياء المائية؛ (ج) للتوعية على المنافع والمخاطر المحتملة لهذا النوع من العمليات؛ (د) لتحديد توقيت القيام بذلك باعتباره استراتيجية من استراتيجيات تنمية تربية الأحياء المائية.

مسائل أخرى والقضايا المستجدة ومجالات العمل ذات الصلة

11- في قسم "المسائل الأخرى"، أيدت اللجنة الفرعية تنظيم الأنشطة الفنية ما بين الدورات، لمعالجة القضايا التالية، وإن أمكن ذلك، من خلال تشكيل جماعات عمل فنية بين الدورات بما يتفق مع النصوص الأساسية للمنظمة:

- تقدير وإدارة المخاطر المرتبطة بتحركات الحيوانات المائية الحية ونقلها؛
- إدخال الأصناف الغريبة، بما في ذلك أصناف الزينة؛
- الإدخال العرضي من خلال مياه الصابورة (الفقرة 63).
- تعاونت المنظمة مع مصلحة مصايد الأسماك في الحكومة الماليزية وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي ورابطة أقطار جنوب شرق آسيا والمركز العالمي للموارد السمكية ووزارة الخارجية الأمريكية من أجل تنظيم وعقد حلقة عمل عن "بناء القدرات لمواجهة تأثيرات الأنواع البحرية الغريبة الغازية والأمراض العابرة للحدود الناجمة عنها في بلدان رابطة أقطار جنوب شرق آسيا" وقد عقدت في بينانغ، ماليزيا في شهر يوليو/تموز 2004. وكان الغرض من الاجتماع فهم العلاقة بين الأنواع البحرية الغريبة الغازية والأمراض وتأثيراتها (الإيجابية والسلبية) بصورة أفضل وتحديد الاحتياجات إلى الإدارة وبناء القدرات من أجل الحد من المخاطر.
- بدأ تنفيذ نشاط يرمي إلى وضع خطوط توجيهية فنية في إطار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد تتعلق بالإدارة الصحية لتحرك الحيوانات المائية الحية الآمن عبر الحدود. من المتوقع أن تجهز الخطوط التوجيهية المذكورة في منتصف عام 2006. وقدّمت الحكومة النرويجية وبرنامج الشراكة "فيشكود" لدى المنظمة دعماً مالياً إضافياً.

12- اطّلت اللجنة الفرعية على حصيلة مشاوررة الخبراء بشأن أساليب الإدارة الحسنة والترتيبات القانونية والمؤسسية السليمة بشأن التربية المستدامة للأربيان التي عُقدت في بريسن، استراليا، في ديسمبر/كانون الأول 2000 وطلبت من المنظمة تيسير وتطوير أنشطة المتابعة التي أوصت بها المشاوررة (الفقرة 67).

● بدأ تنفيذ نشاط يرمي إلى المضي قدماً في عملية بريسيان التشاورية والاستفادة على أكمل وجه من عمل التجمّع من أجل استزراع الأربيان والبيئة (منظمة الأغذية والزراعة، شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي، الصندوق العالمي لحماية الطبيعة، البنك الدولي) بالنسبة إلى صياغة مبادئ أفضل لإدارة استزراع الأربيان. ستم بلورة هذه المبادئ بقدر أكبر عامي 2004 و2005، من خلال عملية تشاورية شاملة وستعرض من ثم على الدورة المقبلة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في عام 2006.

13- طلبت اللجنة الفرعية أن تقوم المنظمة باستعراض وتحليل مختلف نظم إصدار شهادات الاعتماد السارية بهدف ضمان تنسيق النهج والإجراءات المتعلقة بتنمية وتنفيذ نظم اعتماد منتجات تربية الأربيان (الفقرة 69).

● اتخذت الإجراءات اللازمة لإعطاء معلومات عن كافة جوانب إصدار الشهادات لمنتجات استزراع الأربيان والقضايا ذات الصلة بالنسبة إلى التنفيذ وذلك من خلال تطوير موقع خاص على شبكة الإنترنت في إطار برنامج استزراع الأربيان والبيئة. تعتبر هذه محاولة أولى لإعطاء معلومات للأطراف المعنية بإصدار الشهادات ولاستقصاء آراء أصحاب الشأن حول مختلف جوانب إصدار الشهادات لاستزراع الأربيان.

14- وافقت اللجنة الفرعية على أن تقوم الأمانة بتقديم تحليل منظوري للتحديات المقبلة في مجال تربية الأحياء المائية على المستوى العالمي ليكون أساساً لمناقشة التوجهات الطويلة الأجل لأعمال اللجنة الفرعية (الفقرة 73).

● خصص نشاط من أنشطة البرنامج العادي لهذا الغرض والعمل جارٍ على تيسير التحليل والاستعراض تمهيداً لرفع تقرير بهذا الشأن إلى الدورة المقبلة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في عام 2006.

15- لاحظت اللجنة الفرعية أن كلا من الولايات المتحدة الأمريكية والمجموعة الأوروبية عرضتا المشاركة، بالتعاون مع المنظمة، في قيادة العمل فيما بين الدورات بشأن تقدير المخاطر البيئية، بما في ذلك إدخال الأنواع وإجراء تقييم مواضيعي للتأثيرات الاجتماعية الاقتصادية لتربية الأحياء المائية (الفقرة 74).

● تجري حالياً أمانة اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية اتصالات ومباحثات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لمباشرة العمل.

موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة

16- وافقت اللجنة الفرعية على أن تعقد دورتها الثالثة عام 2006. ورحبت بالعرض الذي تقدمت به الهند لاستضافة تلك الدورة وأخذت علماً بتأكيد الولايات المتحدة الأمريكية استضافة إحدى دورات اللجنة الفرعية (الفقرة 78).

الإجراءات التي يقترح أن تتخذها اللجنة

17- يرجى من اللجنة أن تقرّ تقرير اللجنة الفرعية التابعة لها (الوثيقة COFI/2005/Inf.14)، وأن تبدي تعليقاتها على أنشطة المتابعة التي أنجزت حتى الآن وأن تعطي توجيهاتها للعمل المستقبلي.